@ 332 @ $ سورة الطور كلها مكية وهي أربعون وتسع آيات $ $ سورة الطور 1 - 8 $.

قوله تبارك وتعالى ! 2 2 ! أقسم ا تعالى بالجبل وكل جبل فهو طور بلغة النبط ويقال بلغة السريانية ولكن عني به الجبل الذي كلم ا عليه موسى عليه السلام بمدين واسمه زبير .

ثم قال ! 2 2 ! يعني اللوح المحفوظ .

ويقال أعمال بني آدم ! 2 2 ! يعني في صحيفة منشورة كما قال ^ ويخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا ^ [الإسراء 13] يعني مفتوحا يقرؤونه .

ويقال ! 2 2 ! يعني القرآن .

2 ! 2 ! يعني المصاحف ويقال في اللوح المحفوظ .

ثم قال ! 2 2 ! وهو في السماء السابعة .

ويقال في السماء السادسة ويقال في السماء الرابعة .

وروى وكيع بإسناده عن علي وابن عباس في قوله ! 2 2 ! قالا هو بيت في السماء حيال الكعبة يزوره كل يوم سبعون ألف ملك ولا يعودون إليه إلى يوم القيامة .

قال بعضهم بناه الملائكة قبل أن يخلق آدم عليه السلام وقال بعضهم هو البيت الذي بناه آدم بمكة فرفعه ا تعالى في أيام الطوفان إلى السماء بحيال الكعبة .

وقال بعضهم أنزل ا بيتا من ياقوتة في زمان آدم عليه السلام ووضع بمكة فكان آدم يطوف به وذريته من بعده إلى زمن الطوفان فرفع إلى السماء وهو ! 2 2 ! طوله كما بين السماء والأرض .

ثم قال ! 2 2 ! يعني السماء المرتفعة من الأرض مقدار خمسمائة عام ! 2 2 ! يعني البحر الممتلئ تحت العرش وهو بحر مكفوف يقال له بحر الحيوان يحمي ا به الموتى يوم القيامة فأقسم ا تعالى بهذه الأشياء .

ويقال أقسم بخالق هذه الأشياء ! 2 2 ! يعني العذاب الذي أوقع للكفار فهو كائن ! 2 2 ! يعني لا يقدر أحد أن يدفع عنهم العذاب $ سورة الطور 9 - 11 $